إليك ٢٠٠ سؤال وجواب تم تصميمها بطريقة احترافية ومنظمة لتكون مرجعاً شاملاً للمذاكرة، وتثبيت الفهم، وتعميق المعرفة حول تفسير الطبري "جامع البيان"، من خلال تقسيمها إلى فئات موضوعية.

🏛مقدمة: دليلك لإتقان "جامع البيان"

هذه الأسئلة والأجوبة ليست مجرد معلومات، بل هي أداة منهجية مصممة لتأخذك في رحلة متدرجة من الأساسيات إلى أعماق منهج الإمام الطبري وتطبيقاته. استخدمها لاختبار فهمك وتثبيت معلوماتك.

الفئة الأولى: الهوية والأساسيات (أسئلة ١ - ٢٥)

)المؤلف والكتاب: من؟ ماذا؟ متى؟(

١. **س :**ما الاسم الكامل لكتاب تفسير الطبري؟
ج :جامع البيان عن تأول آي القرآن.

٢. **س :**ما الاسم الكامل لمؤلف الكتاب؟
ج :أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري.

٣. **س :**متى ولد الإمام الطبري ومتى توفي؟
ج :ولد سنة ٢٢٤ هـ وتوفي سنة ٣١٠ هـ.

٤. **س :**ما هو اللقب الأشهر الذي يُعرف به تفسير الطبري؟
ج" :أم التفاسير" أو "أبو التفاسير."

٥. **س :**في أي قرن هجري عاش الإمام الطبري وألّف كتابه؟
ج :في القرن الثالث الهجري وأوائل القرن الرابع.

٦. **س :**ما هو العلم الآخر الذي برع فيه الطبري وله فيه مصنف شهير؟
ج :علم التاريخ، وكتابه هو "تاريخ الرسل والملوك" (تاريخ الطبري).

٧. **س :**هل كان للطبري مذهب فقهي خاص به؟
ج :نعم، كان صاحب مذهب فقهي مستقل يُعرف بـ "المذهب الجريري"، لكنه اندثر.

٨. **س :**كم استغرق الإمام الطبري في تأليف تفسيره حسب الروايات؟
ج :يُروى أنه أملاه على تلاميذه في ٤٠ سنة.

٩. **س :**ما هو الهدف الرئيسي الذي أراده الطبري من كتابه كما يظهر من عنوانه "جامع البيان"؟
ج :جمع كل ما ورد من أقوال في تفسير الآية لبيان معناها وتأويلها.

١٠. **س :**هل يعتبر تفسير الطبري أول تفسير كامل للقرآن وصل إلينا؟
ج :نعم، هو أقدم تفسير شامل ومسنَد وصل إلينا كاملاً.

١١. **س :**ما معنى كلمة "تأول" في عنوان الكتاب؟
ج :تعني التفسير والبيان والكشف عن معنى اللفظ.

١٢. **س :**إلى أي نوع من أنواع التفسير ينتمي كتاب الطبري بشكل أساسي؟
ج :التفسير بالمأثور (التفسير بالرواية).

١٣. **س :**ما هي المدينة التي استقر بها الطبري وألّف فيها معظم كتبه؟
ج :بغداد.

١٤. **س :**هل كان الطبري مجرد ناقل للأقوال؟
ج :لا، بل كان ناقلاً وناقداً ومحللاً ومرجحاً بين الأقوال.

١٥. **س :**ما هي اللغة الأصلية التي كُتب بها التفسير؟
ج :اللغة العربية.

١٦. **س :**ما الذي يميز الطبري عن كثير من المفسرين الذين سبقوه؟
ج :شمولية تفسيره للقرآن كاملاً، ومنهجيته في الجمع والترجيح.

١٧. **س :**هل كان الطبري متمكناً من علم القراءات؟
ج :نعم، وكان يعرض القراءات المختلفة ويناقشها ويختار أحياناً ما يراه أصح.

١٨. **س :**اذكر مقولة شهيرة لأحد العلماء في الثناء على تفسير الطبري.
ج :قال الإمام السيوطي: "وهو أجلُّ التفاسير وأعظمها."

١٩. **س :**هل الكتاب مطبوع في مجلد واحد؟
ج :لا، هو كتاب ضخم جداً ويطبع في عشرات المجلدات.

٢٠. **س :**ما هي السورة التي بدأ بها الطبري تفسيره؟
ج :سورة الفاتحة، متبعاً ترتيب المصحف.

٢١. **س :**هل اهتم الطبري بالجانب البلاغي في القرآن؟
ج :نعم، وإن لم يكن اهتمامه الأساسي، لكنه يشير إلى وجوه البلاغة في سياق الترجيح اللغوي.

٢٢. **س :**ما هي أهمية الكتاب في حفظ تراث السلف؟
ج :حفظ لنا آلاف الأقوال التفسيرية للصحابة والتابعين التي كانت ستضيع لولاه.

٢٣. **س :**هل كان الطبري يعتمد على كتب سبقته؟
ج :نعم، لكن عمله كان تجميعاً وتصنيفاً وترجيحاً لم يسبق إليه.

٢٤. **س :**ما القيمة التي يضيفها ذكر الطبري للأسانيد؟
ج :الأمانة العلمية، وتمكين الباحثين من الحكم على صحة الرواية.

٢٥. **س :**هل يعتبر الكتاب صعباً على المبتدئين؟
ج :نعم، بسبب حجمه ولغته العلمية ومنهجه القائم على ذكر الأسانيد والخلافات.

الفئة الثانية: المنهجية والطريقة ✍️ (أسئلة ٢٦ - ٧٥)

)كيف فسر الطبري القرآن؟(

١. **س :**ما هي المرتبة الأولى للتفسير عند الطبري؟
ج :تفسير القرآن بالقرآن.

٢. **س :**ما هي المرتبة الثانية للتفسير عنده؟
ج :تفسير القرآن بالسنة النبوية الشريفة.

٣. **س :**ما هو المصدر الثالث والأغزر في تفسيره؟
ج :أقوال الصحابة والتابعين وتابعي التابعين.

٤. **س :**كيف يقدم الطبري الروايات؟ هل يذكرها مباشرة؟
ج :لا، بل يذكرها بسندها الكامل (السلسلة الكاملة للرواة).

٥. **س :**ماذا يفعل الطبري بعد عرض الأقوال المختلفة في تفسير الآية؟
ج :يقوم بمناقشتها ثم الترجيح بينها.

٦. **س :**ما هي العبارة التي يستخدمها غالباً لبدء الترجيح؟
ج :"والصواب من القول في ذلك عندنا..." أو "وأولى الأقوال بالصواب."...

٧. **س :**ما هي أهم الأدوات التي يستخدمها الطبري في الترجيح؟
ج :اللغة العربية (النحو والشعر)، سياق الآيات، والأدلة الشرعية الأخرى.

٨. **س :**هل يذكر الطبري آراءه الفقهية في آيات الأحكام؟
ج :نعم، يعرض أقوال الفقهاء ثم يرجح ما يراه صواباً وفق اجتهاده.

٩. **س :**كيف يتعامل الطبري مع الإسرائيليات (الروايات عن أهل الكتاب)؟
ج :يرويها بسندها دون أن يحكم عليها غالباً، تاركاً الحكم للباحث.

١٠. **س :**ما هو موقف الطبري من القراءات القرآنية؟
ج :يذكر القراءات المتواترة والشاذة أحياناً، ويستخدمها في الترجيح بين المعاني التفسيرية.

١١. **س :**هل يهتم الطبري بالجانب اللغوي والنحوي؟
ج :نعم، اهتماماً كبيراً، ويعتبره ركيزة أساسية لفهم القرآن والترجيح بين الأقوال.

١٢. **س :**ما الدليل على اهتمامه باللغة؟
ج :استشهاده المتكرر بالشعر العربي القديم لتوضيح معنى كلمة.

١٣. **س :**هل يكتفي الطبري بذكر القول الراجح أم يعلل سبب اختياره؟
ج :يعلل دائماً سبب اختياره بالتفصيل.

١٤. **س :**كيف يبدأ الطبري تفسيره للآية عادةً؟
ج :بقوله: "القول في تأول قوله تعالى."...

١٥. **س :**هل حكم الطبري على الأسانيد التي يرويها بالصحة أو الضعف؟
ج :نادراً جداً، فمنهجه الجمع والإسناد، وليس الحكم على الأسانيد.

١٦. **س :**ما فائدة منهجه في ذكر السند لمن جاء بعده مثل ابن كثير؟
ج :مكنتهم من تمحيص الروايات والحكم عليها.

١٧. **س :**هل يتطرق الطبري لأسباب النزول؟
ج :نعم، يروي الروايات الواردة في أسباب النزول بأسانيدها.

١٨. **س :**هل يمكن اعتبار تفسير الطبري "موسوعة"؟ ولماذا؟
ج :نعم، لأنه يجمع بين علوم التفسير والحديث والفقه واللغة والتاريخ.

١٩. **س :**هل الطبري يميل إلى التفسير العقلي (بالرأي)؟
ج :تفسيره بالأساس نقلي (بالمأثور)، لكنه يستخدم عقله في الترجيح والاستنباط، فهو يجمع بين النقل والعقل.

٢٠. **س :**كيف يتعامل مع الآيات المتشابهة (مثل صفات الله)؟
ج :يثبتها كما جاءت ويفسرها بما ورد عن السلف، على منهج أهل السنة والجماعة.

٢١. **س :**هل يكرر الطبري الأسانيد؟
ج :نعم، وهذا من أسباب ضخامة الكتاب.

٢٢. **س :**ما هو المبدأ العلمي الذي يطبقه الطبري حين يسند الرواية؟
ج :مبدأ "من أسند لك فقد أحالك"، أي أنه حملك مسؤولية البحث في السند.

٢٣. **س :**هل اهتم الطبري بالناسخ والمنسوخ؟
ج :نعم، يذكر الأقوال في الآيات التي قيل بنسخها ويرجح بينها.

٢٤. **س :**هل يتأثر الطبري بمذهبه الفقهي عند الترجيح؟
ج :نعم، كأي مجتهد، يرجح ما يراه صواباً بناءً على أدلته، وهذا يمثل اجتهاده الفقهي.

٢٥. **س :**هل يوجد قسم خاص بالمفردات اللغوية في بداية كل آية؟
ج :لا، الشرح اللغوي يأتي ضمن سياق التفسير والترجيح.

٢٦. **س :**هل يروي الطبري عن رواة ضعفاء؟
ج :نعم، لأنه يهدف لجمع كل ما قيل في التفسير، ويعتمد على ذكر السند.

٢٧. **س :**ما هي بنية تفسير الآية الواحدة عند الطبري؟
ج :ذكر الآية، عرض الأقوال بأسانيدها، مناقشتها، ثم الترجيح والتعليل.

٢٨. **س :**هل يفسر الطبري كل كلمة في الآية؟
ج :يركز على الكلمات أو الجمل التي وقع فيها خلاف أو تحتاج إلى بيان.

٢٩. **س :**هل يمكن أن يذكر الطبري أقوالاً ولا يرجح بينها؟
ج :يحدث أحياناً، خاصة إذا كانت الأقوال متقاربة.

٣٠. **س :**هل كان الطبري متحيزاً لرأي معين مسبقاً؟
ج :يظهر من منهجه أنه يعرض كل الآراء بأمانة قبل أن يصل إلى نتيجة.

٣١. **س :**كيف يستفيد الطبري من سياق السورة في التفسير؟
ج :يستخدم السياق كأداة قوية للترجيح بين المعاني المحتملة للآية.

٣٢. **س :**هل يتحدث عن فضل السور والآيات؟
ج :نعم، يروي الأحاديث والآثار الواردة في فضلها.

٣٣. **س :**هل تفسيره لكل السور بنفس الطول والتفصيل؟
ج :لا، يختلف التفصيل حسب كثرة الروايات وأهمية الموضوعات في السورة.

٣٤. **س :**هل يذكر الطبري قصص الأنبياء بالتفصيل؟
ج :نعم، ويجمع فيها روايات كثيرة، بعضها من الإسرائيليات.

٣٥. **س :**هل يتناول الطبري المسائل العقدية؟
ج :نعم، ويدافع عن عقيدة أهل السنة ويرد على الفرق المخالفة كالمعتزلة والجهمية.

٣٦. **س :**هل التزم الطبري بمصادر التفسير الأربعة بالترتيب؟ (قرآن، سنة، صحابة، تابعون).
ج :نعم، هذا هو منهجه العام.

٣٧. **س :**هل كان يذكر آراء المعتزلة وغيرهم من الفرق؟
ج :نعم، يذكر آراءهم أحياناً ليرد عليها ويبين خطأها.

٣٨. **س :**هل يستشهد بالإجماع كدليل؟
ج :نعم، كثيراً ما يقول "وهذا قول أجمع عليه أهل التأويل."

٣٩. **س :**هل كان يفسر البسملة في أول كل سورة؟
ج :نعم، وله بحث مطول في بداية الفاتحة حول ما إذا كانت آية من كل سورة أم لا.

٤٠. **س :**هل اهتم ببيان علاقة الآية بما قبلها وما بعدها؟
ج :نعم، يشير إلى المناسبات بين الآيات.

٤١. **س :**ما هو أسلوبه في الرد على المخالفين؟
ج :أسلوب علمي يعتمد على الحجة والدليل من اللغة والشرع.

٤٢. **س :**هل يُعتبر تفسيره خالياً من التكلف؟
ج :نعم، بشكل عام منهجه علمي رصين بعيد عن التفسيرات الباطنية أو المتكلفة.

٤٣. **س :**هل يتناول الجوانب العلمية أو الكونية في الآيات؟
ج :لا، لم يكن هذا من منهج المتقدمين، بل يفسرها بما يدل عليه اللفظ والسياق.

٤٤. **س :**هل يقبل الطبري التفسير الإشاري أو الصوفي؟
ج :لا، منهجه قائم على التفسير الظاهر المستند إلى النقل والأدلة اللغوية.

٤٥. **س :**كيف كان يتعامل مع الأحاديث المرفوعة للنبي صلى الله عليه وسلم؟
ج :يعتبرها حجة قاطعة في التفسير إذا صحت.

٤٦. **س :**ما قيمة أقوال التابعين عنده مثل مجاهد وقتادة؟
ج :يعتبرها مصدراً مهماً جداً لأنهم تلقوا العلم عن الصحابة.

٤٧. **س :**هل كان يذكر اسم السورة ومكان نزولها (مكية أم مدنية)؟
ج :نعم، في مقدمة كل سورة.

٤٨. **س :**ما هي طريقته في التعامل مع الحروف المقطعة في أوائل السور؟
ج :يذكر الأقوال المختلفة فيها (أنها أسماء للسور، أو من أسماء الله، أو لا يعلم معناها إلا الله) ثم يرجح ما يراه الأقوى.

٤٩. **س :**هل كان يقارن بين الشرائع السابقة وشريعة الإسلام عند تفسير قصص الأنبياء؟
ج :أحياناً، في سياق بيان الأحكام.

٥٠. **س :**هل يمكن تلخيص منهج الطبري في كلمتين؟
ج :الجمع والترجيح.

الفئة الثالثة: المحتوى والأمثلة التطبيقية 📖 (أسئلة ٧٦ - ١٢٥)

)ماذا يوجد داخل الكتاب؟(

١. **س :**في تفسيره لـ "الرحمن الرحيم"، هل يفرق بينهما؟
ج :نعم، يروي عن السلف أن "الرحمن" أعم (لجميع الخلق) و "الرحيم" أخص (للمؤمنين).

٢. **س :**ما القول الذي رجحه في معنى "الصراط المستقيم"؟
ج :أنه "دين الله الذي لا عوج فيه"، وهو الإسلام.

٣. **س :**في تفسيره لآية الكرسي، ما أشهر الأقوال التي ذكرها في معنى "القيوم"؟
ج :القائم على كل شيء، القائم بنفسه المقيم لغيره، الذي لا يزول.

٤. **س :**أي معنى رجحه لكلمة "القيوم"؟
ج :أنه القيّم على كل شيء يدبره ويحفظه، لأنه المعنى الأشمل.

٥. **س :**في تفسيره لـ "الصمد" في سورة الإخلاص، ما القول الراجح عنده؟
ج :أنه السيد الذي يُصمَد إليه في الحوائج (أي يُقصد ويُلجأ إليه).

٦. **س :**هل يورد الطبري روايات ضعيفة في قصة هاروت وماروت؟
ج :نعم، يورد روايات إسرائيلية تصفهما كملكين عُذّبا بسبب فتنة امرأة.

٧. **س :**في آية الوضوء، عند قوله تعالى "وأرجلَكم"، هل يناقش قراءة الجر والنصب؟
ج :نعم، ويناقش أثرها الفقهي في مسألة غسل الرجلين أو مسحهما.

٨. **س :**ماذا رجح في حكم القدمين في الوضوء؟
ج :رجح وجوب الغسل.

٩. **س :**هل ذكر الطبري أن البسملة آية من الفاتحة؟
ج :عرض الخلاف ورجح أنها ليست آية من الفاتحة ولا من أوائل السور.

١٠. **س :**كيف فسر "غاسق إذا وقب" في سورة الفلق؟
ج :ذكر الأقوال (الليل إذا أظلم، القمر إذا دخل في المحاق) ورجح أن المقصود هو الليل.

١١. **س :**في قصة خلق آدم، هل يورد روايات عن المواد التي خُلق منها؟
ج :نعم، يروي آثاراً بأنه خُلق من تراب مختلف الألوان، ولذلك جاء الناس مختلفين.

١٢. **س :**ما معنى "استوى على العرش" عند الطبري؟
ج :يفسرها بما ورد عن السلف وهو "علا وارتفع"، مع إثبات صفة الاستواء لله كما تليق بجلاله.

١٣. **س :**هل يتوسع في ذكر تفاصيل قصة أصحاب الكهف؟
ج :نعم، يذكر الروايات المختلفة في عددهم وأسمائهم واسم كلبهم.

١٤. **س :**في آية {لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ}، هل يرى أنها منسوخة بآيات القتال؟
ج :يعرض الخلاف، ويميل إلى أنها ليست منسوخة، بل هي خاصة بأهل الكتاب الذين يدفعون الجزية.

١٥. **س :**كيف فسر "الكَوۡثَرَ" في سورة الكوثر؟
ج :ذكر الأقوال (نهر في الجنة، الخير الكثير) ورجح أن الكوثر هو الخير الكثير الذي أعطاه الله لنبيه، ونهر الجنة جزء من هذا الخير.

١٦. **س :**هل يحتوي الكتاب على خرائط أو صور توضيحية؟
ج :لا، هو نصي بالكامل.

١٧. **س :**هل يذكر الطبري أسماء الملائكة وأعمالهم عند ورود ذكرهم؟
ج :نعم، بناء على ما ورد في الروايات.

١٨. **س :**كيف فسر قوله تعالى {وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٍ}؟
ج :فسر "بأيدٍ" بأنها "بقوة."

١٩. **س :**هل يتعرض لتفسير الأحلام كما في سورة يوسف؟
ج :يفسر الآيات التي تتحدث عن رؤيا يوسف ورؤيا السجينين والملك، ولكنه لا يضع قواعد لعلم تفسير الأحلام.

٢٠. **س :**في قصة موسى مع الخضر، هل يبين أن علم الخضر كان علماً لَدُنياً خاصاً؟
ج :نعم، يوضح من خلال سياق القصة أن ما فعله الخضر كان بوحي وأمر من الله.

٢١. **س :**هل في تفسيره ردود على النصارى؟
ج :نعم، خاصة عند تفسير آيات سورة المائدة وآل عمران المتعلقة بعيسى عليه السلام.

٢٢. **س :**هل في تفسيره ردود على اليهود؟
ج :نعم، خاصة في سورة البقرة عند الحديث عن بني إسرائيل.

٢٣. **س :**كيف فسر "الدخان" في سورة الدخان؟ هل هو علامة مستقبلية أم حدث وقع؟
ج :يذكر القولين (أنه الدخان الذي أصاب قريش في عهد النبي، وأنه من علامات الساعة الكبرى) ويرجح أنه ما أصاب قريش.

٢٤. **س :**هل تعرض لمسألة خلق القرآن؟
ج :نعم، وأكد أن القرآن كلام الله غير مخلوق، وهو من عقيدة أهل السنة.

٢٥. **س :**هل يوجد في التفسير فهارس موضوعية؟
ج :في الطبعات الأصلية لا، لكن الطبعات المحققة الحديثة تحتوي على فهارس للآيات والأحاديث والموضوعات لتسهيل البحث.

٢٦. **س :**كيف فسر "الم" و "الر" وغيرها من الحروف المقطعة؟
ج :ذكر الأقوال ورجح أنها أسماء للسور أو حروف من اسم الله الأعظم، وأنها تحدٍ للعرب.

٢٧. **س :**هل يذكر الطبري أخباراً تاريخية لتوضيح معنى آية؟
ج :نعم، كثيراً ما يستعين بمعرفته التاريخية، مثلاً في تفسير سورة الروم.

٢٨. **س :**في آية الميراث، هل يفصل في أنصبة الورثة؟
ج :نعم، ويشرحها شرحاً فقهياً مفصلاً.

٢٩. **س :**كيف فسر "النفاثات في العقد"؟
ج :بأنهم السواحر اللاتي كن ينفثن في عقد الخيوط للسحر.

٣٠. **س :**هل يشتمل تفسيره على معلومات عن الجن؟
ج :نعم، يذكر ما ورد عنهم في الآيات والروايات، كقصتهم مع سليمان عليه السلام.

٣١. **س :**هل يتناول الكتاب مسائل في علوم القرآن كالمكي والمدني؟
ج :نعم، في مقدمة كل سورة.

٣٢. **س :**هل اهتم بظاهرة الترادف في القرآن؟
ج :نعم، ويبين الفروق الدقيقة بين الكلمات التي تبدو مترادفة.

٣٣. **س :**في قصة ذي القرنين، هل حاول تحديد شخصيته تاريخياً؟
ج :يروي الأقوال في ذلك، لكنه يركز على العبرة من القصة كما وردت في القرآن.

٣٤. **س :**كيف فسر قوله تعالى {يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡ}؟
ج :يثبت صفة اليد لله كما تليق به دون تشبيه أو تأويل.

٣٥. **س :**هل يوجد في الكتاب دعابات أو قصص طريفة؟
ج :لا، الكتاب ذو طابع علمي رصين وجاد.

٣٦. **س :**هل يذكر أقوالاً غريبة أو شاذة في التفسير؟
ج :نعم، يذكرها أحياناً في سياق الجمع، ولكنه غالباً ما يبين ضعفها أو يطرحها.

٣٧. **س :**هل يفسر الأمثال المضروبة في القرآن؟
ج :نعم، ويوضح معناها والمراد منها، كمثل الذي استوقد ناراً.

٣٨. **س :**كيف فسر "البروج" في قوله {والسماء ذات البروج}؟
ج :ذكر أنها القصور في السماء أو منازل الشمس والقمر.

٣٩. **س :**هل يتعرض لمسألة رؤية الله في الآخرة؟
ج :نعم، عند تفسير قوله تعالى {وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة}، ويثبتها كعقيدة لأهل السنة.

٤٠. **س :**هل يذكر أنواع السحر وتفاصيله؟
ج :يذكره كحقيقة واقعة عند تفسير الآيات المتعلقة به، لكنه لا يعلّم السحر.

٤١. **س :**هل يشتمل على أدعية مأثورة؟
ج :نعم، عند تفسير آيات الدعاء.

٤٢. **س :**كيف فسر "ق" في سورة ق؟
ج :ذكر أنها قد تكون اسماً للسورة أو اسم جبل محيط بالأرض (وهذه من الروايات الغريبة).

٤٣. **س :**هل يذكر معلومات جغرافية عن الأماكن المذكورة في القرآن؟
ج :نعم، يذكر ما ورد في الروايات عن أماكن مثل "الأحقاف" أو "مدين."

٤٤. **س :**هل يتناول جوانب التربية والسلوك من خلال الآيات؟
ج :يستنبطها من خلال الأحكام والقصص، ولكن ليس بشكل مباشر ككتب التربية الحديثة.

٤٥. **س :**هل يتعرض لمسائل الغيب كعلامات الساعة؟
ج :نعم، يفصل في الروايات الواردة فيها عند تفسير آياتها.

٤٦. **س :**كيف فسر "الحطمة" في سورة الهمزة؟
ج :بأنها النار التي تحطم كل ما يلقى فيها.

٤٧. **س :**هل يذكر أسماء زوجات النبي وأمهات المؤمنين؟
ج :نعم، عند تفسير آيات سورة الأحزاب.

٤٨. **س :**هل ذكر فضائل الصحابة؟
ج :نعم، عند الآيات التي نزلت فيهم، كآية {والسابقون الأولون}.

٤٩. **س :**كيف فسر {خَلَقَ ٱلۡإِنسَـٰنَ مِنۡ عَلَقٍ}؟
ج :بأن العلق هو الدم الجامد الغليظ، وهو طور من أطوار خلق الإنسان.

٥٠. **س :**هل أشار إلى الإعجاز العددي في القرآن؟
ج :لا، هذا من العلوم المستحدثة التي لم تكن معروفة في عصره.

الفئة الرابعة: الأهمية والتأثير 👑 (أسئلة ١٢٦ - ١٥٠)

)لماذا هذا الكتاب عظيم؟(

١. **س :**لماذا يعتبر تفسير الطبري "مرجعاً أساسياً" في علم التفسير؟
ج :لأنه المصدر الأول الذي جمع تراث التفسير في القرون الثلاثة الأولى.

٢. **س :**اذكر اسم مفسر كبير جاء بعد الطبري واعتمد عليه اعتماداً كبيراً.
ج :الإمام ابن كثير.

٣. **س :**ما الفرق الجوهري بين منهج الطبري ومنهج ابن كثير؟
ج :الطبري يجمع كل الروايات بأسانيدها ثم يرجح، أما ابن كثير فينتقي أصح الروايات ويختصر الأسانيد ويعلق عليها.

٤. **س :**ما هي القيمة العلمية للكتاب اليوم؟
ج :لا يمكن لأي باحث في الدراسات القرآنية الاستغناء عنه كمصدر أصلي وأساسي.

٥. **س :**كيف أثر الكتاب على من جاء بعده؟
ج :أصبح هو "المادة الخام" التي بنى عليها المفسرون من بعده تفاسيرهم، سواء بالاختصار أو الزيادة.

٦. **س :**هل تُرجم الكتاب إلى لغات أخرى؟
ج :نعم، تُرجمت أجزاء منه إلى عدة لغات منها الإنجليزية.

٧. **س :**لماذا يلقب بـ "شيخ المفسرين"؟
ج :لريادته وأستاذيته في هذا العلم، فكل من بعده يعتبرون من تلامذته في التفسير.

٨. **س :**هل يمكن اعتبار تفسير الطبري "ديوان التفسير الأول"؟
ج :نعم، لأنه جمع وحفظ أقوال المفسرين الأوائل.

٩. **س :**ما هي أهمية الكتاب لغير المتخصصين؟
ج :يمكن استخدامه كمرجع للتحقق من معنى آية والاطلاع على أقوال السلف فيها.

١٠. **س :**كيف ساهم الكتاب في إثراء المكتبة الإسلامية؟
ج :بكونه موسوعة علمية لا تقتصر على التفسير، بل تشمل الحديث واللغة والفقه.

١١. **س :**هل فقد الكتاب قيمته بظهور تفاسير أحدث؟
ج :لا، بل تزداد قيمته كونه المصدر الأقدم والأكثر أصالة.

١٢. **س :**ما الذي يجعل هذا الكتاب خالداً؟
ج :منهجيته العلمية الرصينة، وشموليته، وأمانته في النقل.

١٣. **س :**كيف يخدم الكتاب دارسي علم الحديث؟
ج :بكونه مصدراً ضخماً للآثار والأحاديث بأسانيدها.

١٤. **س :**وكيف يخدم دارسي الفقه المقارن؟
ج :بعرضه للأقوال الفقهية المختلفة وأدلتها في آيات الأحكام.

١٥. **س :**وكيف يخدم دارسي اللغة العربية؟
ج :بكونه كنزاً لغوياً ونحوياً وشاهداً على استعمالات العرب للغة.

١٦. **س :**هل يوجد تفسير آخر يضاهي تفسير الطبري في مكانته كأصل؟
ج :لا، هو متفق على أنه الأصل الأول في التفسير بالمأثور.

١٧. **س :**هل تأثر المؤرخون الغربيون (المستشرقون) بالطبري؟
ج :نعم، تأثروا به كثيراً في كتاباته التاريخية والتفسيرية.

١٨. **س :**ما هي أهمية الكتاب في الرد على الشبهات حول القرآن؟
ج :يوفر المادة الأصيلة من أقوال السلف التي ترد على التفسيرات المنحرفة.

١٩. **س :**هل الكتاب يعكس شخصية مؤلفه؟
ج :نعم، يعكس سعة علمه، ودقة منهجه، وقوة عقله، وأمانته العلمية.

٢٠. **س :**ما هو أثر تفسير الطبري في الحفاظ على اللغة العربية؟
ج :ساهم في حفظ الشواهد الشعرية والنحوية من خلال ربطها بتفسير القرآن.

٢١. **س :**هل الكتاب مفيد في فهم تطور علم التفسير؟
ج :نعم، لأنه يمثل المرحلة الكاملة لنضوج التفسير بالمأثور.

٢٢. **س :**هل يمكن لطالب العلم بناء تصور كامل عن التفسير بالاعتماد على الطبري وحده؟
ج :إلى حد كبير نعم، لأنه يجمع أصول هذا العلم.

٢٣. **س :**هل يعتبر تفسير الطبري جزءاً من الهوية العلمية للأمة؟
ج :نعم، هو أحد أهم أعمدتها العلمية.

٢٤. **س :**ما هي القيمة التربوية للكتاب؟
ج :يعلم القارئ أدب الخلاف، واحترام آراء السلف، ومنهجية البحث العلمي.

٢٥. **س :**هل يمكن أن نقول إن الطبري أسس "مدرسة" في التفسير؟
ج :نعم، مدرسة التفسير النقلي التحليلي.

الفئة الخامسة: النقد والتعامل مع الكتاب 🤔 (أسئلة ١٥١ - ١٧٥)

)كيف نقرأه اليوم؟(

١. **س :**ما هو أبرز مأخذ أو نقد يوجه لتفسير الطبري؟
ج :إيراده للروايات الضعيفة والموضوعة والإسرائيليات دون تمييزها.

٢. **س :**كيف يرد المدافعون عن الطبري على هذا النقد؟
ج :بأنه كان يروي ما وصله بالسند، متبعاً منهج المحدثين الأوائل، تاركاً مهمة الحكم على السند للقارئ المتخصص.

٣. **س :**هل الكتاب مناسب للقراءة من قبل عامة الناس دون توجيه؟
ج :لا، يفضل أن يقرأه المتخصصون أو بإشراف عالم، لتجنب الفهم الخاطئ للروايات الضعيفة.

٤. **س :**ما هي الصعوبة التي قد يواجهها القارئ المعاصر؟
ج :ضخامة الكتاب، وتكرار الأسانيد، وصعوبة لغته أحياناً.

٥. **س :**ما هي أفضل طبعة محققة لتفسير الطبري؟
ج :طبعة دار هجر بتحقيق د. عبد الله التركي (لتمامها وجودتها)، وطبعة دار المعارف بتحقيق محمود وأحمد شاكر (لدقتها الفائقة رغم أنها لم تكتمل).

٦. **س :**هل توجد مختصرات جيدة لتفسير الطبري؟
ج :نعم، يوجد عدة مختصرات تهدف لتسهيل الوصول إليه بحذف الأسانيد والروايات الضعيفة.

٧. **س :**ما هي العلوم التي يحتاجها من يريد دراسة تفسير الطبري بعمق؟
ج :علوم القرآن، والحديث (خاصة الجرح والتعديل)، واللغة العربية، وأصول الفقه.

٨. **س :**هل كل ما يرجحه الطبري هو الصحيح بالضرورة؟
ج :لا، هو اجتهاد عالم كبير قد يصيب وقد يخطئ، والعبرة بقوة دليله.

٩. **س :**كيف نتعامل مع الإسرائيليات في تفسيره؟
ج :نأخذ منها ما وافق شرعنا، ونرد ما خالفه، ونتوقف عما لم يوافق ولم يخالف.

١٠. **س :**هل الطبري مسؤول عن صحة كل رواية في كتابه؟
ج :لا، لأنه أسندها، فبرئت ذمته من عهدتها.

١١. **س :**لماذا لم يقم الطبري نفسه بتنقيح كتابه من الروايات الضعيفة؟
ج :لأن منهج الجمع والإسناد كان هو السائد والمقبول في عصره، وكان الهدف هو الحفظ لا التنقيح.

١٢. **س :**هل يمكن الاعتماد على ترجيحاته الفقهية للفتوى اليوم؟
ج :يمكن الاستئناس بها، لكن الفتوى تكون بناء على ما استقر عليه الأمر في المذاهب الفقهية المعتبرة.

١٣. **س :**هل تفسير الطبري أفضل أم تفسير ابن كثير للمبتدئ؟
ج :تفسير ابن كثير أنسب للمبتدئ لأنه أسهل وأكثر تنقيحاً.

١٤. **س :**هل يمكن اعتبار الكتاب مملاً بسبب التكرار؟
ج :قد يشعر بذلك غير المتخصص، أما الباحث فيرى في تكرار الأسانيد ثروة علمية.

١٥. **س :**هل يكفي أن أقرأ ترجيح الطبري دون الاطلاع على الأقوال الأخرى؟
ج :للاستفادة الكاملة، يجب الاطلاع على الأقوال الأخرى لفهم سبب الترجيح وسعة الخلاف.

١٦. **س :**هل توجد دراسات معاصرة حول منهج الطبري؟
ج :نعم، بالمئات، في شكل كتب ورسائل جامعية.

١٧. **س :**ما هو الخطر من قراءة الكتاب دون خلفية علمية؟
ج :تبني بعض الروايات الضعيفة أو الإسرائيلية على أنها حقائق ثابتة.

١٨. **س :**كيف يمكن الاستفادة من الكتاب في الدعوة إلى الله؟
ج :بتقديم التفسير الأصيل للقرآن القائم على فهم السلف.

١٩. **س :**هل كان للطبري تعصب لمذهبه أو رأيه؟
ج :كان عالماً موضوعياً يعرض الآراء بأمانة، لكنه في النهاية يرجح ما يقتنع به.

٢٠. **س :**هل أسلوب الكتاب أدبي أم علمي بحت؟
ج :علمي بحت ورصين.

٢١. **س :**هل يُنصح بحفظ أجزاء من الكتاب؟
ج :يُنصح بفهم منهجه وحفظ ترجيحاته في الآيات المهمة، لا حفظ نصه حرفياً.

٢٢. **س :**ما هي النصيحة الأولى لمن يريد البدء في قراءة الكتاب؟
ج :أن يقرأ مقدمة المؤلف، ثم مقدمة المحقق، وأن يستخدمه كمرجع لا كتاب قراءة متصلة.

٢٣. **س :**هل الترجيحات اللغوية للطبري حجة قاطعة؟
ج :هي حجة قوية جداً نظراً لإمامته في اللغة، ولكنها تبقى قابلة للنقاش العلمي.

٢٤. **س :**هل انتقد أحد العلماء الكبار تفسير الطبري قديماً؟
ج :الانتقادات كانت قليلة جداً وموجهة لنقاط محددة، مع إجماع تام على جلالة الكتاب وعظمته.

٢٥. **س :**هل يمكن أن نجد تناقضاً في ترجيحات الطبري؟
ج :من النادر جداً، وإن وجد فإن العلماء يبحثون عن وجه للجمع أو يفترضون تغير اجتهاده.

الفئة السادسة: مصطلحات ومفاهيم أساسية 💡 (أسئلة ١٧٦ - ٢٠٠)

)مفتاح فهم لغة الكتاب(

١. **س :**ما معنى "أهل التأويل" عند الطبري؟
ج :المفسرون من السلف (الصحابة والتابعون).

٢. **س :**ما معنى "اختلف أهل التأويل..."؟
ج :عبارة يبدأ بها عند وجود أكثر من قول في تفسير الآية.

٣. **س :**ما معنى "وهو أشبه بتأويل الآية"؟
ج :أي أن هذا القول هو الأقرب للصواب والأكثر ملاءمة للسياق.

٤. **س :**ماذا يقصد بـ "السلف"؟
ج :الصحابة والتابعون وتابعو التابعين.

٥. **س :**ما هو "السند" أو "الإسناد"؟
ج :سلسلة الرواة الذين نقلوا الخبر أو القول.

٦. **س :**ما هي "الإسرائيليات"؟
ج :الروايات والأخبار المنقولة عن بني إسرائيل (اليهود والنصارى).

٧. **س :**ما هو "الترجيح"؟
ج :اختيار القول الأقوى والأصح بين الأقوال المختلفة بعد مناقشتها.

٨. **س :**ما معنى "التفسير بالمأثور"؟
ج :تفسير القرآن بالقرآن أو بالسنة أو بأقوال الصحابة والتابعين.

٩. **س :**ما معنى "التفسير بالرأي"؟
ج :تفسير القرآن بالاجتهاد العقلي واللغوي (والطبري يجمع بينهما).

١٠. **س :**ما معنى "قوله جل ثناؤه"؟
ج :عبارة تعظيم لله يستخدمها الطبري كثيراً.

١١. **س :**ماذا يقصد بـ "الشاهد" من الشعر؟
ج :بيت من الشعر العربي القديم يستشهد به لإثبات معنى لغوي.

١٢. **س :**ما معنى "الناسخ والمنسوخ"؟
ج :علم يبحث في الآيات التي رُفع حكمها بآيات نزلت بعدها.

١٣. **س :**ما معنى "القراءة الشاذة"؟
ج :قراءة للقرآن لم يتواتر سندها، لا تجوز القراءة بها في الصلاة ولكن قد يستفاد منها في التفسير.

١٤. **س :**ما معنى "أسباب النزول"؟
ج :الحادثة أو السؤال الذي كان سبباً في نزول آية أو سورة.

١٥. **س :**ما معنى "مكي ومدني"؟
ج :تصنيف لسور القرآن، فالمكي ما نزل قبل الهجرة والمدني ما نزل بعدها.

١٦. **س :**من هو "ابن عباس" الذي يكثر الطبري من الرواية عنه؟
ج :عبد الله بن عباس، ابن عم النبي، ولقبه "ترجمان القرآن."

١٧. **س :**من هو "مجاهد" الذي يعتبر من أهم تلاميذ ابن عباس؟
ج :مجاهد بن جبر، من أشهر التابعين في التفسير.

١٨. **س :**من هو "قتادة" الذي يروي عنه الطبري كثيراً؟
ج :قتادة بن دعامة السدوسي، تابعي جليل وإمام في التفسير.

١٩. **س :**ما معنى "الأثر"؟
ج :ما يروى عن الصحابة والتابعين (مقابل "الحديث" المرفوع للنبي).

٢٠. **س :**ما معنى "تأويل" عند الطبري مقابل "تفسير"؟
ج :يستخدمهما غالباً بمعنى واحد وهو البيان والشرح.

٢١. **س :**ما معنى "الوجه الإعرابي"؟
ج :الاحتمالات النحوية المختلفة في إعراب كلمة ما.

٢٢. **س :**ما معنى "صريح العبارة"؟
ج :المعنى الواضح والمباشر للفظ.

٢٣. **س :**ما معنى "دلالة السياق"؟
ج :المعنى الذي يفهم من ترابط الآية مع ما قبلها وما بعدها.

٢٤. **س :**ما معنى "التحقيق" في عالم الكتب؟
ج :إخراج الكتاب في أفضل صورة علمية بمقابلة نسخه الخطية وتصحيح أخطائه وشرح غامضه.

٢٥. **س :**ما هو "التفسير التحليلي"؟
ج :هو المنهج الذي يتبعه الطبري، حيث لا يكتفي بالنقل بل يحلل ويرجح.

واصل رحلتنا المعرفية وننتقل إلى مستويات أعمق من التحليل والمقارنة، لنضع "جامع البيان" في سياقه الأوسع ضمن مكتبة التفسير الإسلامية، ونقدم دليلاً عملياً للباحثين.

الفئة السابعة: الطبري في ميدان التفسير 👑 (أسئلة ٢٠١ - ٢٣٥)

)مقارنات مع أئمة التفسير الآخرين(

١. **س :**ما هو الهدف الرئيسي لتفسير الطبري مقارنة بتفسير القرطبي؟
ج :الطبري :جمع وبيان كل ما ورد في معنى الآية (تفسير تحليلي شامل) .**القرطبي :**استنباط الأحكام الفقهية من الآيات بشكل أساسي.

٢. **س :**كيف يختلف منهج الطبري عن منهج ابن كثير في التعامل مع الأسانيد؟
ج :الطبري :يسرد السند كاملاً دون حكم عليه في الغالب .**ابن كثير :**يختصر السند غالباً ويحكم عليه بالصحة أو الضعف.

٣. **س :**أيهما أكثر توسعاً في ذكر الروايات، الطبري أم ابن كثير؟
ج :الطبري أكثر توسعاً في جمع كل ما ورد، بينما ابن كثير أكثر انتقاءً للروايات الصحيحة والحسنة.

٤. **س :**ما هو الفرق الجوهري بين تفسير الطبري (بالمأثور) وتفسير الفخر الرازي "مفاتيح الغيب" (بالرأي)؟
ج :الطبري :يعتمد على النقل (الآثار والأحاديث) .**الرازي :**يعتمد على العقل والاستنباطات المنطقية والفلسفية والعلوم الكونية.

٥. **س :**إذا كنت أبحث عن أصل الروايات التفسيرية، إلى أي تفسير أذهب أولاً؟
ج :إلى تفسير الطبري، لأنه "أم التفاسير" والمصدر الأقدم الجامع.

٦. **س :**وإذا كنت أبحث عن خلاصة القول في الروايات مع الحكم عليها، إلى أين أذهب؟
ج :إلى تفسير ابن كثير.

٧. **س :**ما الذي يميز تفسير الزمخشري "الكشاف" عن تفسير الطبري؟
ج :الزمخشري :يركز بشكل أساسي على البلاغة والوجوه البيانية (مع وجود اعتزاليات عقدية) .**الطبري :**يركز على جمع المأثور والترجيح بينه.

٨. **س :**هل يمكن القول إن تفسير ابن كثير هو "تهذيب" لتفسير الطبري؟
ج :نعم، إلى حد كبير. فهو يعتمد على مادة الطبري لكنه يهذبها وينقحها ويضيف إليها.

٩. **س :**أيهما أكثر عناية باللغة والشعر، الطبري أم القرطبي؟
ج :كلاهما معتنٍ باللغة، لكن الطبري يستخدمها كأداة أساسية للترجيح بين الأقوال، بينما القرطبي يستخدمها في سياق الاستدلال الفقهي.

١٠. **س :**ما هو موقف الطبري من المعتزلة مقارنة بموقف الزمخشري؟
ج :الطبري :يرد على المعتزلة ويثبت عقيدة أهل السنة .**الزمخشري :**هو نفسه من كبار علماء المعتزلة، وتفسيره مليء بتأصيلاتهم العقدية.

١١. **س :**إذا أراد شخص دراسة الفقه الشافعي من خلال التفسير، هل يتجه للطبري أم للقرطبي؟
ج :يتجه للقرطبي (المالكي)، فهو أكثر توسعاً في عرض المذاهب الفقهية ومقارنتها، وإن كان الطبري نفسه فقيهاً مجتهداً.

١٢. **س :**ما هي نقطة القوة الأبرز للطبري التي قد لا نجدها بنفس القدر عند غيره؟
ج :جمعه الشامل لأقوال التابعين وتابعي التابعين بأسانيدها، مما يجعله سجلاً تاريخياً فريداً.

١٣. **س :**أي التفاسير أنسب لدراسة تاريخ الأفكار والفرق الإسلامية المبكرة؟
ج :تفسير الطبري، لأنه يروي آراء مختلفة تعكس أحياناً بدايات تشكل الفرق، ويرد عليها.

١٤. **س :**ما هي العلاقة بين "تاريخ الطبري" و"تفسير الطبري"؟
ج :كلاهما يعكسان عقلية الطبري الموسوعية ومنهجه في الجمع والإسناد،

وكثيراً ما تتكامل المعلومات التاريخية في تفسيره للآيات المتعلقة بالقصص والسير.

١٥. **س :**هل كان الطبري متأثراً بعلم الكلام والفلسفة مثل الرازي؟
ج :لا، كان منهجه أثرياً سلفياً، بعيداً عن الجدليات الفلسفية التي امتلأ بها تفسير الرازي.

١٦. **س :**أي تفسير يعتبر "موسوعة" في الأحكام؟
ج :تفسير القرطبي "الجامع لأحكام القرآن."

١٧. **س :**وأي تفسير يعتبر "موسوعة" في الآثار؟
ج :تفسير الطبري "جامع البيان."

١٨. **س :**وأي تفسير يعتبر "موسوعة" في العلوم العقلية والكونية؟
ج :تفسير الرازي "مفاتيح الغيب."

١٩. **س :**كيف يختلف تفسير الطبري عن التفاسير الحديثة (مثل تفسير سيد قطب أو الشعراوي)؟
ج :الطبري :تفسير أثري تحليلي يركز على النقل واللغة .**التفاسير الحديثة :**تركز على الجوانب التربوية، الاجتماعية، الحركية، أو الإعجاز العلمي، وتخاطب واقع العصر.

٢٠. **س :**هل تأثر الإمام البغوي "معالم التنزيل" بالطبري؟
ج :نعم تأثر به كثيراً، ويعتبر تفسيره وسطاً بين الطبري (في الجمع) والثعلبي.

٢١. **س :**هل كان الطبري يذكر القراءات أكثر أم القرطبي؟
ج :كلاهما اهتم بالقراءات اهتماماً بالغاً، لكن القرطبي ربما توسع أكثر في توجيهها وربطها بالأحكام.

٢٢. **س :**من هو "شيخ المفسرين"؟ ومن هو "إمام المفسرين"؟
ج :كلاهما من ألقاب الإمام الطبري التي تدل على مكانته.

٢٣. **س :**هل يمكن اعتبار تفسير الطبري نهاية مرحلة وبداية مرحلة في علم التفسير؟
ج :نعم، هو نهاية مرحلة "الجمع والرواية" في صورتها الشاملة، وبداية مرحلة "الترجيح والتحقيق" المنهجي.

٢٤. **س :**أي التفاسير أسهل في القراءة والوصول للمعلومة: الطبري أم ابن الجوزي "زاد المسير"؟

ج :ابن الجوزي أسهل، لأنه يلخص الأقوال ويقسمها بشكل منظم جداً، وإن كان يعتمد على الطبري كمصدر.

٢٥. **س :**أيهما أفضل لدراسة الإسرائيليات: الطبري أم الثعلبي "الكشف والبيان"؟

ج :كلاهما مصدر مهم، لكن الثعلبي يُعرف بتوسعه الكبير في ذكرها دون تمحيص، بينما الطبري يذكرها ضمن منهجه العام في الجمع.

٢٦. **س :**هل كان الطبري يميل للاختصار أم للتطويل؟

ج :يميل للتطويل والاستقصاء الشديد في الجمع والتحليل.

٢٧. **س :**هل تأثر الطبري بأي مفسر قبله بشكل واضح؟

ج :لا يوجد مفسر واحد يمكن القول إنه تأثر به، بل هو جمع لتراث الأمة كلها قبله وصاغه في منهجه الخاص.

٢٨. **س :**هل كان الطبري يناقش المسائل النحوية بنفس عمق أبي حيان في "البحر المحيط"؟

ج :لا، أبو حيان متخصص في التفسير النحوي، فكانت مناقشاته أعمق وأكثر تفصيلاً من الناحية النحوية البحتة.

٢٩. **س :**هل هناك أي تفسير معاصر حاول محاكاة منهج الطبري؟

ج :من الصعب محاكاته اليوم، لكن بعض التفاسير الموسوعية المعاصرة تحاول الاستفادة من منهجه في الجمع والعرض.

٣٠. **س :**إذا أردت أن أفهم كيف فهم الصحابة آية معينة، هل الطبري هو المصدر الأفضل؟

ج :نعم، هو أفضل مصدر جامع ومنظم لأقوالهم.

٣١. **س :**ما هي الميزة التنافسية للطبري التي لا يمكن تجاوزها؟

ج :أسبقيته التاريخية وكونه "المستودع" الأول لتراث التفسير.

٣٢. **س :**هل كان الطبري يرد على الشيعة؟

ج :نعم، يرد على بعض تأويلاتهم المخالفة لمنهج أهل السنة في مواضعها.

٣٣. **س :**هل كان الطبري يستخدم مصطلحات علم الحديث بكثرة؟

ج :لا، هو يستخدم الأداة (الإسناد) لكنه لا ينخرط في مصطلحات مثل "حديث حسن" أو "ضعيف" إلا نادراً.

٣٤. **س :**هل يمكن القول إن الطبري "مؤرخ التفسير"؟
ج :نعم، هذا وصف دقيق جداً لعمله.

٣٥. **س :**خلاصة المقارنات: ما هي الكلمة المفتاحية لكل مفسر؟
ج :الطبري :الجمع والترجيح .**ابن كثير :**التنقيح والتحقيق .**القرطبي :**الفقه والأحكام .**الرازي :**العقل والفلسفة .**الزمخشري :**البلاغة والبيان.

الفئة الثامنة: دليل الباحث 🔬 (أسئلة ٢٣٦ - ٢٦٠)

)خطوات عملية للتعامل المنهجي مع الكتاب(

١. **س :**أنا باحث مبتدئ، ما هي أول خطوة للتعامل مع تفسير الطبري؟
ج :قراءة مقدمة الإمام الطبري لكتابه، فهي توضح منهجه وأهدافه. ثم قراءة مقدمة المحقق (مثل محمود شاكر أو د. التركي) لفهم طبيعة النسخة التي بين يديك.

٢. **س :**كيف أبحث عن تفسير آية محددة بكفاءة؟
ج :استخدم فهارس الآيات الموجودة في آخر كل مجلد أو في المجلدات المخصصة للفهارس في الطبعات الحديثة.

٣. **س :**وجدتُ عدة روايات في تفسير آية، كيف أعرف رأي الطبري النهائي؟
ج :ابحث عن عبارات الترجيح مثل "وأولى الأقوال بالصواب..." أو "والصواب من القول عندنا..."، فما بعدها هو رأيه الراجح.

٤. **س :**ذكر الطبري سنداً طويلاً، كيف يمكنني التحقق من صحته؟
ج :تحتاج إلى الرجوع لكتب "علم الرجال" و"الجرح والتعديل" (مثل تقريب التهذيب لابن حجر) للبحث عن كل راوٍ في السند والحكم عليه.

٥. **س :**هل أحتاج إلى كتب أخرى بجانب تفسير الطبري أثناء البحث؟
ج :نعم، ستحتاج إلى: ١- معاجم اللغة (لسان العرب)، ٢- كتب غريب القرآن، ٣- كتب الرجال (لتقييم الأسانيد)، ٤- تفاسير أخرى للمقارنة (كابن كثير والقرطبي).

٦. **س :**كيف أوثّق نقلاً من تفسير الطبري في بحثي؟
ج :تذكر: اسم الكتاب (جامع البيان)، اسم المؤلف (الطبري)، اسم المحقق، دار النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، ثم رقم المجلد والصفحة.

(مثال: الطبري، جامع البيان، تح: التركي، دار هجر، ط١، ١٤٢٢هـ، ١٢٣/٥).

٧. **س :**ما هو الخطأ الشائع الذي يقع فيه الباحثون عند النقل من الطبري؟
ج :نقل أحد الأقوال التي ذكرها على أنه رأي الطبري، بينما رأيه الحقيقي يأتي في فقرة الترجيح في النهاية.

٨. **س :**كيف أتعامل مع الشواهد الشعرية التي يذكرها؟
ج :حاول الرجوع إلى دواوين الشعراء أو كتب شواهد النحو (مثل خزانة الأدب) لفهم سياق البيت الشعري والتأكد من نسبته.

٩. **س :**إذا كنت أبحث عن موضوع معين (مثلاً: الصبر في القرآن)، كيف أستخدم تفسير الطبري؟
ج :استخدم فهارس الموضوعات إن وجدت في طبعتك، أو استخدم برامج الحاسوب القرآنية التي تتيح البحث في تفسير الطبري بالكلمة المفتاحية.

١٠. **س :**هل يمكنني الاعتماد على النسخ الرقمية (PDF) من الكتاب؟
ج :نعم، لكن تأكد أنها نسخة مصورة من طبعة محققة وموثوقة، وكن حذراً من الأخطاء المطبعية أو السقط.

١١. **س :**كيف ألخص منهج الطبري في تفسير سورة معينة؟
ج :تتبع تفسيره لآياتها، ولاحظ: ١- المصادر التي اعتمد عليها (هل غلبت الآثار أم اللغة؟)، ٢- القضايا الرئيسية التي ركز عليها، ٣- ترجيحاته المهمة، ٤- هل كان تفسيره طويلاً أم مختصراً مقارنة بغيرها.

١٢. **س :**ذكر الطبري قراءة قرآنية غير مشهورة، كيف أتحقق منها؟
ج :ارجع لكتب القراءات المتخصصة مثل "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري.

١٣. **س :**كيف أستفيد من حواشي المحققين (مثل تعليقات الشيخ محمود شاكر)؟
ج :اقرأها بعناية فائقة، فهي تقدم شروحاً قيمة، وتخريجاً للأحاديث، وتعقبات علمية تزيد من فهمك للنص.

١٤. **س :**هل الترجمة الإنجليزية لتفسير الطبري دقيقة ويمكن الاعتماد عليها في البحث الأكاديمي؟
ج :هي جهد ممتاز، لكن دائماً يبقى الرجوع إلى النص العربي الأصلي هو الأساس للباحث المتمكن من اللغة.

١٥. **س :**أريد أن أكتب بحثاً عن "منهج الطبري في الرد على المعتزلة"، كيف أبدأ؟
ج :حدد الآيات التي غالباً ما تكون محل خلاف (مثل آيات الصفات، الرؤية، خلق الأفعال)، ثم اقرأ تفسير الطبري لها، واستخرج أقوال المعتزلة التي يذكرها وطريقته في الرد عليها وأدلته.

١٦. **س :**وجدت رواية إسرائيلية في الطبري، هل أهملها تماماً؟
ج :لا تهملها، بل اذكرها مع بيان أنها من الإسرائيليات، وحلل لماذا ذكرها الطبري، وهل كان لها تأثير في مسار التفسير أم ذكرها للعلم فقط.

١٧. **س :**ما أهمية قراءة مقدمة سورة الفاتحة في تفسير الطبري؟
ج :أهمية قصوى، لأن الطبري وضع فيها خلاصة منهجه في التفسير، وتحدث عن اللغة، والأحرف السبعة، ومعنى التأويل والتفسير، وهي مفتاح لفهم الكتاب كله.

١٨. **س :**كيف يمكن للباحث أن يتجنب "الغرق" في تفاصيل الكتاب الضخم؟
ج :بالتركيز الشديد على سؤال البحث. لا تقرأ بشكل عشوائي، بل حدد هدفك (آية معينة، موضوع محدد، منهجية خاصة) واقرأ فقط ما يخدم هذا الهدف.

١٩. **س :**هل تفسير الطبري مطبوع كاملاً بطبعة الشيخ شاكر؟
ج :لا، للأسف توفي رحمه الله قبل إتمامه، وتوقفت الطبعة عند تفسير سورة إبراهيم.

٢٠. **س :**كيف أفرق بين الرواية المرفوعة (حديث نبوي) والموقوفة (قول صحابي) والمقطوعة (قول تابعي) في تفسيره؟
ج :من خلال نص السند والمتن. إذا قال "قال رسول الله ﷺ" فهو حديث. إذا انتهى السند إلى صحابي فهو موقوف. إذا انتهى إلى تابعي فهو مقطوع.

٢١. **س :**هل يمكن للباحث أن يكتشف ترجيحاً جديداً لم يذكره الطبري؟
ج :من الصعب، لكن يمكن للباحث أن يناقش ترجيح الطبري ويقدم أدلة جديدة لترجيح قول آخر من الأقوال التي ذكرها الطبري نفسه.

٢٢. **س :**هل توجد معاجم خاصة بمصطلحات الإمام الطبري؟
ج :لا توجد معاجم بالمعنى الحرفي، ولكن توجد دراسات ورسائل جامعية كثيرة حللت مصطلحاته وأسلوبه.

٢٣. **س :**هل من المفيد إنشاء "قاعدة بيانات" شخصية أثناء قراءة الكتاب؟
ج :نعم، مفيد جداً. سجل فيها ترجيحاته المهمة، والروايات النادرة، والشواهد الشعرية، والفوائد اللغوية، لتكون مرجعاً سريعاً لك.

٢٤. **س :**ما هي القيمة المضافة التي أبحث عنها في تفسير الطبري ولا أجدها في غيره؟
ج :أبحث عن "الأصل". كيف كان شكل التفسير في مراحله الأولى قبل التهذيب والتنقيح؟ ما هي جميع الاحتمالات التي طرحها السلف لفهم الآية؟

٢٥. **س :**ما هي النصيحة الذهبية الأخيرة للتعامل مع هذا الصرح العلمي؟
ج :تعامل معه بعقل الناقد الباحث، لا بعقل المتلقي السلبي. استفد من جمعه، وتعلّم من منهجه في التحليل، وكن واعياً بطبيعة الروايات التي تقرأها.